Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن نون . بل تودّ لو كان لها أن تسمّر الشمس والقمر والأرض وسائر الأجرام السماويّة في أبراجها . وأن تعطل الزمان كيما تدوم لها تلك اللحظة الخلاّبة التي فيها احتلّت الغبطة قلبها ، ومشت في عروقها ومفاصلها ، فانتزعت من حياتها كلّ شائبة ، وتركتها أنقى من الثلج ، وأصفى من النور ، وألطف من بسمة الفجر ، وأخف من العطر على جناح النسيم .

في استطاعة كلّ منّا أن يجد في حياته اليوميّة أمثلة بغير عد لنزاعه الصامت مع الزمان . فهو بطيء حين نريده أن يسرع . وهو سريع عندما نريده أن يتباطأ . هكذا يبدو النهار — مهما قصر — طويلاً جدّاً للعامل الذي أرهقه العمل . في حين أن النهار عينه ، مهما طال ، يبدو قصيراً جدّاً لصاحب العمل الذي يهمّه قبل كلّ شيء إنجاز عمله في أقصر وقت وبأقلّ كلفة . وهكذا يتبرّم الطالب ببطء الزمان عندما تدنو العطلة الصيفيّة ، ليعود فيتبرّم بسرعة ذلك الزمان عينه قبيل انتهاء تلك العطلة .

لنا في كلّ يوم جولات وجولات مع الزمان . فهنالك أمور نودّ لو ندركها في مثل سرعة الطرف . ولكن الزمان يأبى إلاّ أن نسير إليها على توقيع عقرب الثواني في الساعة التي على معصمنا ، أو التي على جدار بيتنا . وهنالك أمور نسعى إلى